]723[المجلس 723 - يتبع: 381 - باب الحث عَلَى سور وآيات مخصوصة - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

امين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب الحث على سور وايات مخصوصة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم بحفظ الزكاة رمضان فاتى نيات فجعل يحكو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال وبه حاجة شديدة - 00:00:20

فخليت عنه فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة؟ قلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله. فقال اما انه قد كذبك وسيعود؟ فعرضت - 00:00:38

انه سيعود لك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصدته. فجاء يحثو من الطعام فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيلا فاصبحت - 00:00:58

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل سيرك البارحة؟ قلت يا رسول والله ان شكى حادث وعيالا فرحمته فخليت سبيلا. فقال انه قد كذبك وسيعود. فرصدته الثالثة - 00:01:18

فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لا ارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم انك لا تعود ثم تعود. فقال دعني فاني اعلمك كلمات ينفعك الله بها - 00:01:38

قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لن يبأ لن يزال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقرأ ولا يقربك شيطان حتى تصبحه. فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه - 00:01:58

وسلم ما فعل اسيرك البارحة؟ قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها. فخل سبيلا. قال ما هي؟ قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فقرأ اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية. الله - 00:02:18

لا اله الا هو الحي القيوم. وقال لي لا يزال عليك من الله حافظ. ولن يقربك شيطان حتى تصبح فقال رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ صلاة يا ابا هريرة؟ قلت لا. قال ذاك شيطان - 00:02:38

رواه البخاري. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال. نعم نعم. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان - 00:03:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال. وفي رواية من اخر سورة الكهف. رواه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عليه السلام قاعد - 00:03:22

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيطا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم. فنزل منه ملك فقال - 00:03:42

هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما ونبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لن تقرأ بحرف من هاء الا اعطيت - 00:04:06

رواه مسلم. نعم. وعلى اله واصحابه من اهتدى بالهدى اما بعد هذه الثلاثة كالتي قبلها من الاحاديث فضل بعض الايات من القرآن

الكريم وما فيها من الخير العظيم. تقدم الى حديث كثيرا في - 00:04:26
الفاتحة فضل اية الكرسي المقصود ان الله جل وعلا جعل كتابه الكريم حصنا للناس وعمدا للناس قل للذين امنوا هدى وشفاء. ان هذا القرآن للتي هي اقوم من استقام عليه حفظه الله في الدنيا والاخرة - 00:04:51
وصل الى السعادة والنجاة فينبغي للمؤمن ان يعطى ان يعنى بكتاب الله حفظا وتدبرا وتعقلا وعملا حجاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته من يتذكرون افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:05:18
لكل شيء وهدى ورحمة للمسلمين وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه فاتقوا لعلكم ترحمون. فالواجب على الامة الاسلام بهذا الكتاب ما ثبت عليه لتنفيذ الاوامر وترك النواهي والاعتبار بما فيه من القصص والانفال - 00:05:39
والسير على ذلك صدق واخلاص حتى الموت هذا وطني والنجاة مصدر السعادة في الحديث الاول من حديث ابي هريرة قصة مع الشيطان كان ابو هريرة في سنة من السنوات وكله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة الفطر - 00:06:00
كانت تؤدى قبل العيد بيوم يوم او يومين وكله النبي صلى الله عليه وسلم عليها فجاءه شارع فامسكه ابو هريرة وكان شيطانا في صورة انسان فامسك ابو هريرة فقال تعني انا ذو عيال وذو حاجة. دعني - 00:06:21
فرحمه وتركه فلما اصبح واتى النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة فجاء ابو بكر فما فعل اسيره البارحة قال نعم يا رسول الله نعم ان له حياء ان له حياء له وانه ذو حاجة رحم - 00:06:46
قال اما انه قد كذبك وسيعود ابو هريرة حتى جاء فامسك ابو هريرة وقال قلت لك ما تعود عدت قال هالليلة انا فقير وانا ذو حاجة فارحمني رحم غير من تركه - 00:07:03
فلما اصبح غدا النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيره؟ قال نعم يا رسول الله منذ حاجة منذ عيال رحمته على ما انه قد كذبت وسيعود قال ابو هريرة فعلمت انه سيعود يقول النبي انه سيعود - 00:07:23
خلاص فرصده الثالثة نحن ما امسك ابو هريرة وهذا تعني انا ذو حاجة انا فقير انا ذو عيال ساعلمك كلمات ينفعك الله بها الله لا اله الا هو الحي وتقرؤها عند النوم - 00:07:43
ما زالت من الله حامد قل لا يقربك الشيطان حتى تصبح يعلمني الشيطان فلما اصبح قال يا رسول الله سأعمل ان يعلمني كذا وكذا وكان الصحابة احرصوا على العلم والفائدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقت - 00:08:04
صدق بقوله من من قرأه نزل عليه من الله ولكنه كذوب سيعود فالحاصل من هذا ان الشيطان قد يعلم الانسان بعض الخير لاسباب تقليدات قد يحفظ شيئا من القرآن وهو على باطله هكذا كافر وهكذا العاصي - 00:08:26
قد يعلمك بعض الشيء قد يفيد بعض الشيء وعلى انفسهم شرعا لمصلحة اما خوفا من شر والا فداء استجلابا لما لديك من ممتعة كما فعل هذا قالت هذه يا ابا هريرة في هذه الليالي؟ قلت لا. قال انه شيطان. هم. يعني شيطان جاء في صورة انسان - 00:08:53
هذا يفيدنا فوائد منها ان الانسان ان يتسوق من صورة الانسان وانه قد يسرق الالمال وانه يكذب في كلماته وانه قد يفيد قد يعلم شيء من الفائدة. اية الاية وحديث قد يفيد الانسان من اجل مصلحة الله - 00:09:18
والفائدة مطلوبة ولو جاء بها كارثة لكن فائدة طيبة تقبل وفي انهم يأكلون ويشربون مثل الانس الطعام الذي يأكل هو ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم العبد اذا اكلت فكل جميل - 00:09:37
والى بيمينك فان الشيطان ياكل بشمال بشماله لكن يخالفوننا في شريعة شغل الا من هداه الله منهم الجن فيهم من هو مهتدي كما قال جل وعلا وان من الصالحون ومنة ذلك - 00:10:01
هكذا قرآن جن قال جل وعلا وان منا مسلمون ومنا قاصدون فيهم قاصد وفيهم مسلم فيهم الصالح وفيهم الطالح كالانس فصالحهم للجنة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون من عبد الله واتقاه وهو الى الجنة كالانس - 00:10:22
هو ان اصابه خالف امره سبحانه صار الى النار من حديث ابي الدرداء انه قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف من اخرها اصل من الدجال هذا يفيد انه - 00:10:46

يستحب ان يحفظ الانسان عشر ايات من سورة شهر من اولها واحسن من اخرها لان هذا من اسباب سلامة ان دجله خرج الدجال وهو موجود فاذا حفظها كلها احسن واحسن - 00:11:10

والمقصود من حفظ الكتاب العزيز. التدبر والتعقل والعمل بما فيه حفظ عشر ايات من اول الشهر والسورة واخرها جمعا بين الحديثين حفظ حفظ ذلك مع الاستقامة على طاعة الله من اسباب السلامة - 00:11:26

واذا الرجال فتنة عظيمة خطيرة وبها شرع الله الاستعاذة منها في اخر كل صلاة لان فتنة عظيمة فينبغي للمؤمن ان يسبق في قال الاسلام انه وان يكرر ذلك يستعيذ بالله من المسيح الدجال وهو خارج في اخر الزمان - 00:11:44

ونحن في اخر الزمن لحديث ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم كان دعا يوما عند ان كان عنده جبرائيل فسمع جبرائيل فقال يا محمد هذا باب فتح من السماء واليوم لم يفسح قبل اليوم - 00:12:09

نزل معه ما لكم لم ينزل غير المرة قال جبريل له ما لك وله صلة بهذا الامر بينما السبيل بين الله وبين رسله وهو افضل الملائكة نزل هذا الملك بسورة الفاتحة - 00:12:35

ومن اياته من اخر سورة البقرة امن الرسول وقال يا محمد امشي وتا هما تا هما سورة الفاتحة وسورة الايتين ام من الرسول الفاتحة وانه ما جاء به مما يكن خاص - 00:12:52

ولعل هذا نزل بها وجبرائيل ثم لا زال لديه ملك خاص لفضلها لان كان على يده الضعيف عليه الصلاة والسلام. ولكن هذه السورة هاتان الايتان لعظم شأنها يعني انزل مرة اخرى مع هذا الملك لتبين - 00:13:17

ما فينا المزيد الفضل وفي هذا ان بعض الملائكة لم ينسوا انما ينزل الملائكة بامر الله فالجنز من الملائكة بامر الله يطوف بالارض يتبعوا مجالس الذكر وعن التسبيح والتهليل تحضر صلاة العصر وصلاة - 00:13:40

الفجر مع الناس هؤلاء ملائكة مخصوص الله ينزله سبحانه يحزن صلوات الناس ويعرفوا ما في الارض وربك جل وعلا والحكيم العليم سبحانه وتعالى جاء في الحديث الصحيح يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل ملائكة بالنهار - 00:14:01

الصبح يشهد من الله اهل النار يتبعون مع اهل الليل لصلاة العصر فهذا يدل على ان الله جل وعلا جعل ملائكة تعتني بني ادم تهون صلواتهم وتخبر عنه فما اعظم - 00:14:24

ذبح ما اعظم فائدة من حافظ على الصلوات الخمس شدت له الملائكة بانه محافظ عليها معظم تشهد له الملائكة لانه محافظ على الصلوات الخمس في اوقاتنا ما جاء يشهدون على من - 00:14:59

فهو نسأل الله جميع التوفيق والهداية اسأل الله - 00:15:17